الجسم بما قبل القسمة ولو من جهة واحدة وقد تقدم ذلك فتذكر **قوله** اي الرياضات هكذا
من غير ياء جمع رياضة وهو ظاهر لان الرياضة ناشية عن التعليم المتعلق بتلك العلوم
وربما عبر بعضهم بالرياضيات باثبات اليا جمع رياضي وله وجه فان تلك العلوم متعلق
التعاليم **قوله** اربعة هي الزمان والخط والسطح والجسم التعليمي **قوله** واما كان
الجسم شروع في الاستدلال على عرضية الثلاثة **قوله** لانه قد يتبدل هذه مقدمة
صغرى يضم اليها كبرى هكذا وكل ما شانه ذلك فهو عرض فالجسم التعليمي عرض
اما بيان الصغرى فالمشاهدة لانا نأخذ قطعة عجين مثلا فنعجنها اشكالا مختلفة
تارة نجعلها شكلا مربعا وتارة مثلثا وتارة كرويا وهكذا واما الكبرى فلانه
لو لم يكن عرضا لكان داخلا في مقومات الجسم فيكون ذاتيا له **والثاني** وهو كونه
ذاتيا له باطل فان بقا الحقيقة الجسمية مع زواله يمنع كونه مقوما اذ الحقيقة
تنتفي بانتفا اي جزء كان من اجزائها **قوله** لانه غير واجب الثبوت للجسم وكل
ما كان كذلك فهو عرض هذه تتمة الدليل المتقدم واشار الى دليل الصغرى بقوله
فان الجسم يحصل بدونه اي وكل ما كان كذلك فليس واجب الثبوت له ولو كان من
مقوماته وذاتياته لكان واجب الثبوت له ضرورة وجوب ثبوت الجزء للكل وفي
الدليل الاول مناقشة ذكرناها في الحاشية مع كلام نفيس يتعلق بالمقام **قوله**
كالكرة الحقيقية معنى كونها حقيقية انها تامة التكوير ولا تكون كذلك الا
اذا كانت لا خط فيها بالفعل ولا يقدر على انشائها احد الا المولى تبارك وتعالى
لعجز القوى البشرية عن ذلك فالافلاك على القول بكونها كروية تامة التكوير فهي
كرات حقيقية وانما قيد الكرة بالحقيقية لان غيرها فيه خط بالفعل **قوله** ولا
خط فيها بالفعل قد علمت انه تعريف للكرة الحقيقية **قوله** بواسطة التناهي اي
انتهاء الجسم به كما تقرر ان الجسم ينتهي بالسطح كانتهاء السطح بالخط والخط بال
بالنقطة **قوله** لا يكون من مقومات الجسم فانه قد يتقدم التناهي المخصوص
ببعض الاشكال حدوث شكل اخر يرد على الجسم مع بقاء الجسم بحاله **قوله** مقدار
الحركة وهي حركة الفلك **قوله** على احد الاقوال فيه هي خمسة مذكورة في الحواشي
الكبرى **قوله** والمفتقر الى العرض عرض ممنوع كيف والجوهر مفتقر على العرض
وهو ليس بعرض واجاب المحشي بان المفتقر الى العرض اي من حيث تقومه وحصوله
به وهو تاويل بما لا دلالة للكلام عليه **قوله** يتوصل بها الى معرفة حقيقته فيعم
معرفة بكل واحدة منها كما يصح التعريف بها كلها ولكنهم اقتصروا منها على واحدة
للكفاية **و**اختاروا الاولى لاظهريتها **واشار** بقوله يتوصل بها الى ان معرفة
حقيقته بالحد متعذرة وكذا بقية المقولات لانها اجناس عالية فلو عرفت بالحد
لكان هناك جنس فوقها وهو خلاف المفروض من انهم صرحوا بان تمام ماهيتها
قوله ان يقبل القسمة اي الوهمية وهي فرض شيء غير شيء كما تقدم **فان قلت**

الجسم يقبلها ايضا **قلت** قبول الكم لها ذاتي اي يقبلها لذاته **واما** الجسم فانه يقبلها بواسطة
قوله وحده عاد له عد شيء يتأخر افناؤه له بالقاء ما يساويه مرتين او اكثر مثلا
الواحد يعد الخمسة بمعنى انه اذا طرح من الخمسة واحد خمس مرات فنيت والاثنان
يعدان الاربعة بمعنى انهما اذا طرحا منها مرتين فنيت وهكذا **قوله** كما في العدد فان
العدد موجود فيه بالفعل وهو الواحد **قوله** كما يعد بالحقيقة وبالفعل المجهول
اي بغير قيد وبناؤه للمعلوم والفعل بعد مهملة بمعنى وحدة ومثال ذلك ان الحبل قام به
المقدار اي قسم اعتبرت منه كشبر او ذراع مثلا فانك تعد بقية الحبل به بان
تسقطه منه مرة او اكثر **قوله** بالمساواة كما تقول هذا المقدار مساو لهذا
المقدار وهذا العدد مساو لهذا العدد **قوله** الزيادة والنقصان فان اي مقدارين
فرضتهما او شيئين اما مساويان او احدهما ازيد ويلزم ان يكون الثاني انقص وكذا
العددان **قوله** عرض ذاده وان فهم من قوله الكيف لصنفه بقوله غير قابل الخ **قوله**
للقسمة وللنسبة تعميم في المقبول لكن قضية مقابلته لقوله في الكم ما يقبل
القسمة بالذات الخ قصره على عدم قبوله القسمة الا ان يجاب بان التعميم احذ من حذف
المعمول **قوله** بها متعلق بقابل اي ان القبول الذاتي منتف عنه وان وجد فيه
القبول العرضي كالعلم بالمركبات الاتي او متعلق بمنفي له غير اي ان عدم القبول
ذاتي له لا بواسطة شيء اخر **قوله** فخرج الجوهر قد يقال هو بالخروج يدخل في الـ
الذي وضع موضع الجنس من المعرف الذي هو الكيف حتى يخرج الا ان يقال مراده بالخروج
عدم الدخول وقوله والكم لخرج بقوله غير قابل للقسمة فان الكم يقبل القسمة
وقوله وباقي العراض النسبية خارجة بقوله والنسبة **قوله** المستفاد من الضمير
في قوله بها لانه راجع للذات **قوله** كالعلم بالاشيا المركبة فان العلم في ذاته كيف لا يقبل
القسمة لكن متعلقه وهو المعلوم يقبلها **نعم يقال** العلم الذي هو من مقولة الكيف
قبل القسمة فيكون خارجا عن التعريف فان قبوله القسمة لا لذاته بل بواسطة
متعلقه فلا ينافي انه في حد ذاته لا يقبل القسمة فهو داخل في التعريف **قوله** وبالاشيا
البسيطة كالعلم المتعلق بالنقطة مثلا فانه لا يقبل القسمة باعتبار متعلقه بذلك
الامر البسيط ولا يخفى ان العلم المتعلق بالبسيط لا يقبل القسمة ايضا باعتبار
ذاته فهو داخل في التعريف **ثم** يرد عليه من عرف الكيف بانه عرض لا يتوقف تصوره
على تصور غيره ولا يقتضي القسمة واللاقسمة في محله اقتضاء اوليا فاورد
عليه العلم المتعلق بالبسيط فانه يقتضي اللاقسمة فيكون خارجا فنص على انه
داخل بقوله اقتضاء اوليا ومعلوم ان اقتضاء العلم المذكور للاقسمة ليس
اوليا بل هو ثانوي والمصنف يعرف بهذا التعريف فقد التسلط عليه احد التعريفي
بلا فتدبر **قوله** ولا يرد النقطة ولا الوحدة اي فان كلا منهما لا يقتضي القسمة
لذاته فقد خلا ان في تعريف الكيف فيكون التعريف غير مانع والجواب انهما من الامور

Copyright © King Saud University